المعتقلون في سجون العدو بدأوا إضراباً جديداً عن الطعام

فتح



القلق يسود الاوساط الصهيونية

تقول وكالة الاسوشيتيبرس في نبأ لها من تل ابيب .

ان القلق يسود الاوساط الاسرائيليةبسبب الارتفاع الكبير في عدد الطائرات الذي اسقط خلال اسبوع واحد والذي بلغ اعلى نسبة منذ حزيران حتى الان،وتقول الوكالة- ان الدوائر العلمية في اسرائيل تقول انهبالرغم من الاغارات اليومية وعمليات الاستطلاع الا ان القوات العربية استطاعت ان تقيم شبكة دفاعية قوية قادرة علىمواجهة الغارات الاسرائيلية المتكررة .

في هذا العدد

الاثنين ٦ – ٧ – ١٩٧٠ العدد ١٩ ٤ صفحات السعر في الاردن ١٠ فلسات في سوريا ولبنان ١٥ قرشا في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

الثورة الفلسطينية لا تقبل الوصاية ولا التبعية

وفد اللجنة المركزية للثورة يجري سلسلة من الأتصالات الهامة

كتب المحرر السياسي : كان لقاء امانة اللجنةالمركزيةمع بعض رجال الحكومة من اهم اللقاءات التي تمت اول امس حيث طرحت امانة السر مخاوفها من استمرارالتعزيزات الداخلية للامن والقوات المسلحة واستمرارالجيش حول عمان ، وقد اوضحت امانة السر للحكومة رأيها الصريح في كل الاجراءات التي اتخذت ، كمااشارت الى محاولات التعبئة الجديدة التي يقوم بها البعضفي صفوف الجيش وغيره من اعضاء الشعبة الخاصة وقدمتامانة السر كل ما تراه مناسبالامن الثورة .

كما عقدت جلسة بين وفداللجنة المركزية وبين اللجنةالرباعية دار خلالها نقاش صريح وواضح من قبل الجميعحول بعض النقاط التي اثيرت واتفق بعدها على عقد جلسةخاصة بين الحكومة واللجنةتم تهيئة الجو لاجتماع ثلاثي .

ومن خلال هذه اللقاءات لا بد منتوضيح ما يلي :

اولا : ان الثورة الفلسطينية لاتقبل الوصاية او التبعية وهي بذلك لا تتصرف عن تعنت لموقف او عن عقدة تعاني منها وانما ايمانا من الثورة بان هذا المسلك كفيل بتحقيق ارادة الجماهير وكفيل بتأكيد هذه الارادة عبر المسيرة الصعبة القاسية ونحن ندرك الابعاد الحقيقية لمثل هذا الموقف وندرك بطبيعة الحال ان ذلك لا يعني اننا منفصلون بثورتنا عن الثورة العربية أو عن الجماهير العربية او اننا نريد أن نقفز في الهواء دون أن ندري الارض التي سنهبط عليها بعدئذ نحن نعرف ماذا نريد ، ونعرف لماذا نرفع هذه الشعارات ، والذينيرفضون وصاية نظام عربي لا يقبلون وصاية نظام اخر سواء كان قريبا من ارض

البقية على صفحه ٤

ڤيتنام جديدة في فلسطين

تحليل سياسي لمحرر الشؤون الخارجية

كثيرون الذين يتساءلون عن التحركات الدولية الاخيرةومدى جدية وخطورة هذه التحركاتوالتصريحات الخاصة بما يسمى مشروع امريكي لاحلال السلام في المنطقة ... والى أي مدى يشكل هذا التحركخطرا على مسيرة الثورة الفلسطينية ووجودها . وللاجابة على هذا التساؤل كتب محرر الشؤون الخارجيةلـ (فتح) هذا التحليل :

« التحليل على الصفحة الثالثة »

رأينا

نيكسون لا يريد أن يتعلم !!

يكرر نيكسون ما كررته الولايات المتحدة دائما : « ان الولايات المتحدة الاميركية ستضمن التفوق العسكري لدولة الاحتلال » ما قاله نيكسون الان ليس جديدا . كما ان ما قاله ليس مفاجئا . لان هذا هو خط الولايات المتحدة منذ قيام دولة الاحتلال الصهيوني ، ان لم نقل منذ اوائل الاربعينات .

وما يدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ مثل هذا الموقف ، ليس خطأ في التقدير الاستراتيجي ، ولا ضغطا تمارسه الاوساط الصهيونية الواسعة النفوذ في الولايات المتحدة . ومن يحاول اقناعنا بذلك يكون مضللا ومضللا . ان السبب الحقيقي الواضح الذي لا جدال حوله هو كون الولايات المتحدة قوة امبريالية عالمية تريد ان تحافظ على مصالحها ومواقعها بقوة السلاح . والولايات المتحدة ، على هذا الاساس ، لا تستطيع التعامل باسلوب آخر . انها تريد ان تحفظ التفوق لنفسها ، والتفوق الوحيد الذي ينجم مع طبيعة اهدافها هو التفوق العسكري .

والولايات المتحدة الاميركية ، مثل اية قوة امبريالية اخرى قديما او حديثا تلجأ الى ضمان تفوقها باساليب مختلفة .. ومن هذه الاساليب المحاربة وضمان التفوق بقوى غيرها . لقد حاربت الولايات المتحدة في فياتنام بقوى الرجعية الفياتنامية اولا . ولما عجز ديم قتلته المخابرات ودخلت الحرب برجالها ومالها .

والان تواجه الولايات المتحدة الاميركية هزيمة عسكرية وسياسية ساحقة في فياتنام وكمبوديا ، لانها لم تستطع أن تقف في وجه الشعوب المقاتلة في الهند الصينية .

وهي الآن تريد أن تقاتل بقوة غيرها على أرضنا . فها هنا يقف جيش الاحتلال الصهيونيأمام القوى الثورية فيبلادنا . والولايات المتحدة كقوة امبريالية لا تعتبر نفسها خارج هذا الصراع ، بل تعتبر نفسها طرفا اصيلا فيه . ولهذا فانها تريد أن تضمن تفوقا عسكريا لدولة الاحتلال ، وهذا معناه انها تريد ان تضمن تفوقا عسكريا لنفسها .

ولما كان ضمان التفوق العسكري يعني ضمان التفوق السياسي ، فهذا يعني ان الولايات المتحدة تريد ان تضمن لنفسها ، ولدولة الاحتلال الصهيوني ، نتيجة المعركة .

والولايات المتحدة الان تعمل جنبا على محورين:

اولهما : ضمان تفوق عسكري لدولة الاحتلال ، وبالتالي تفوق سياسي .

ثانيهما : استمرار محاولات تمزيق الجبهة العربية، وخلق محاور صراع فيها ، واعداد القوى العميلة لخوض معارك مضادة للثورة ، كما يجري في لبنان والاردن .

وتعمل الولايات المتحدة ، خارج هذين المحورين ، للمناورة على الصعيد الدولي ، في سبيل كسب المعركة دوليا بتحويلها الى قضية صغيرة من قضايا الحرب الباردة .

ونيكسون حين يعلن موقفه الاخير ، محتقرا ارادة شعبنا وامتنا العربية كلها ، مؤكدا تحدي الولايات المتحدة الاميركية لمطامح شعبنا الوطنية ، ينسى ان الوضع اليوم ليس كما كان بالامس ، وكما كان قبل اعوام . فقد تعودت الولايات المتحدة ان تتحدى ارادة شعبنا ، ولكنها لم تكن تسمع الجواب المناسب . اما اليوم فالحال غير الحال ... ولسوف تسمع الولايات المتحدة الجواب المناسب .

ان نيكسون لا يريد ان يتعلم من درس فياتنام ، وعلينا ان نعلمه درسنا ايضا ...

ولدينا القدرة في ان نجعل التفوق الذي يسعى اليه سرابا .

ألوف المناضلين المعتقلين في سجون العدو الصهيوني

يبدأون إضراباً عن الطعام استنكاراً للمعاملة النازية التي يلقونها

بدأ المناضلون المعتقلون فيسجون العدو يوم أمساضراباعن الطعام بعد أن رفضت سلطات العدو على مدار السنوات الثلاث الماضيةاجراءاي تحسينات على وضعهم السيء ، كما رفضت الغاء الاحكام الادارية .

وكان اضرابا مماثلا قد بدأ يوم٢٧–٤–٧٠ وشمل كافة السجون والمعتقلات التي تضم اكثر من عشرةالاف معتقل ومعتقلة ، واستمر الاضراب حتى يوم ٦–٥–٧٠ حيثفك المعتقلون أضرابهم بعد تدخل الصليب الاحمر الدولي الذي نقلتاكيدات من سلطات العدو بتنفيذ مطالب المعتقلين .

ورغم مرور فترة طويلة على فكالاضراب فان سلطات العدو ظلت تمارس نفس اساليبها على المعتقلينمما ضاعف من خطورة الوضع خصوصا من الناحية الصحية ، مما دفع المعتقلين في سجن بيت ليد الى اعلان اضراب جديد يوم ١–٦–٧٠ وطالبوابحضور ممثلين عن الصليب الاحمر للتحقيق في أوضاعهم . فكان رد ادارةالسجن حلق رؤوس المعتقلين ووضع الزرنيخ على ذقونهم وشواربهم .

وتمهيدا للاضراب الذي اعلن يومأمس قام مناضلونا منذ ايام برفض استلام السجائر والخروج من زنزاناتهمكانذار اولي باعتزامهم البدء في الاضراب .

الناطق الرسمي ينفي التوصل الى اتفاق

عمان – نفى الناطق الرسمي للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس ان يكون قد تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين المنظمات الفدائية والسلطة لتسوية الازمة القائمة بين الجانبين .

وأن الاتصالات ما زالت مستمرة في اطار اللجنة الرباعية العربية التي بدأت جهودها لتسوية الازمة في الاسبوع الماضي .

الثورة الليبية تراقب تحركات العناصر المتآمرة

عمان – تفيد رسالة خاصة تلقتها « فتح » من بيروت أن هناك تحركات مشبوهة لبعض العناصر المعاديةللثورة الليبية والتي تحاول الامبريالية تسخيرها لضرب الثورة الفلسطينية عن طريق محاولة تحريكهم لدخول الاردن .

وهؤلاء الضباط معروفين بعلاقتهممع « الشلحي » احد اعمدة النظام الليبي البائد ومن المعادين للثورة الليبية . والجدير بالذكر أن الثورة الليبيةتراقب تحركاتهم جيدا وهي كفيلة بتصفية كل العملاء الذين يخرجون على ثورة الشعب الليبي ويحاولون المشاركة في التامر على ثورة الشعب الفلسطيني .

الشعبة الخاصة في اربد وراء محاولة اغتيال صالح رأفت

أسماء المجرمين الذين قاموا بتنفيذ المحاولة.. والذين أعدوا لها

صرح ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية الديمقراطية بالمعلومات التفصيلية التالية حول محاولةاغتيال صالحرأفت عضو المكتب السياسي للجبهةالشعبية الديمقراطية ،الفاشلةوالتي تمت في مساء يوم الجمعه٣–٧–١٩٧٠ .

لاحقا لتصريحنا الصحفي السابق حول المحاولة المجرمة لاغتيال الرفيق صالح رأفت من قبل الاجهزة المشبوهة المرتبطة بالقوى العميلة في السلطة ، تضع الجبهة الشعبية الديمقراطية امام الجماهير الشعبية وكل القوى الوطنية والتقدمية ، التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالحادث الاثيم .

اولا – لقد ثبت لدينا وبشكل قاطع أن العميل الرئيس عطا شهوان العجرمي ، رئيس الاستخبارات العسكرية في الفرقة الثانية ومسؤول الشعبة الخاصة في محافظة اربد ،هو الذي اشرف وبشكل مباشر علىتنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة ، ومما يذكر حول هذا العميل انه كان ومنذ تشكيل هذا الجهاز المشبوه على صلة دائمة ودقيقة بالعميل عبد الكريم عمر ، مسؤول الشعبة الخاصة في عموم الاردن ، ونشط المذكور طيلة الفترة الماضية في العمل ضد حركة المقاومة الفلسطينية بالتعاون مع مجموعة من العملاء والخونة العريقين في التامر على الحركة الوطنية في هذا البلد ضد مصالح جماهيرنا الشعبية وعلى رأسهم العملاء : –

١– العميل محمد قبورة . ٢– العميل عقله شهوان العجرمي ٣– العميل محمد عطيه ٤– العميل ابراهيم رمضان ٥– العميل قاسم القط – ضابط متقاعد .

البقية على صفحه ٢

هجمات واسعة للثوار على طول خطوط المواجهة

نسف تحصينات الحدود وتدمير العديد من الآليات

واصل الثوار الفلسطينيونشن هجماتهم الناجحة علىامتداد الارض الفلسطينيةحيث كبدوا العدو خسائر كبيرة فيالارواح والممتلكات والمنشآت.

الهضبة السورية

قصف ثوارنا في التاسعة والنصف ليلة ٣–٧ منطقة جسر الرقاد شمال القنيطرة . وفي نفس الليلة شن ثوارنا هجوما على معسكر الرويسة الحمراء

في الغور الشمالي

قام احد ثوارنا بقنص احد جنود العدو في الساعة الخامسة والدقيقة الاربعين صباح ١–٧ في منطقة ام توتة . وهاجمت مجموعة من الثوار احدى اليات العدو في منطقة نيفي اور الساعة الثانية ليلة ٢–٧ بالقذائف الصاروخية واشعلت بها النيران . وفجر ثوارنا عددا من الطوربيدات والعبوات الناسفة في الخامسة والنصف صباح ٢–٧– في داورية راجلة في منطقة التركمانية كما قامت مجموعة اخرى من ثوارنا بشن هجوم على مهاجع جنود العدو في تل الزنبقية في الساعة الثالثة والنصف ليلة ٤–٧ فاشعلت بهاالنيران

وقصف ثوارنا ليلة ٥–٧ كمينا متقدما للعدو في منطقة الكركار بالقذائف الصاروخية . وقصف ثوارنا ليلة ٥–٧ مستوطنة الشحوت يعقوب بالصواريخ الثقيلة . ونصب ثوارنا كمينا لداوريات العدو في زور ابو عيسى وفي صباح ٥–٧ اصابوا معظم افراد داورية راجلة للعدو .

الجليل

شن ثوارنا هجوما على مرصد للعدو على تلة الشيخ عباد صباح يوم ٣–٧ ، واقتحموا المرصد ودمروه . وقصف ثوارنا صباح ٣–٧ مستوطنة هونين بمدفعية الهاون الثقيلة

واسقطت المدفعية المضادة لثوارنا طائرة سوبر مستير للعدو ، هوتجانب مستوطنة كريات شمونه .

ودمر لغم زرعه ثوارنا صباح ٣–٧ الية للعدو بين مستوطنة الفجر ومخفر مدفعية الثوار ايضا مع مدفعية العدو لاكثر من تسع ساعات .

في الغور الاوسط

قامت مجموعة من ثوارنا بنسف خمسين مترا من تحصينات العدو

البقية على صفحه ٣

?

محمد رسول الكيلاني يعود الى عمان

عمان – وصل علىطائرة عالية في الساعة الخامسة والنصف من عصر امس محمد رسو لالكيلاني تحت اسم مستعار وبجواز سفر يحمل الاسم المستعار .

وكان محمد رسولالكيلاني قد غادر روما حيث يقيم الى لندن واجتمع بالشريف ناصر بن جميل ثم حضر الى الاردن.

أمريكا المتحدة طياري إسرائيليين

بعد إسقاط طائرتيهما في معارك أمس

اعلن متحدث عسكري باسم الجمهورية العربية المتحدة انه في حوالي الساعة ١٠ر٢ من بعد ظهر امس أغارت ١٦ طائرة فانتوم معادية على بعض الاهداف العربية فيالقطاع الاوسط من القناة . وقد تم تدمير طائرتين واسر طياريهما .

واضاف الناطق بانه قد اصبح عدد الطائرات التي اسقطت خلال الايام الخمسة الماضية خمس طائرات فانتوم . وأن الطيارين اللذين اسرا هما النقيب الطيار زامير اموس والملازم اول طيار ليفي توف اموس وبذلك يصبح عدد الاسرى الطيارين عند الجمهورية العربية المتحدة خمسة طيارين . وقد اسقط للعدو ايضاثلاث طائرات سكاي هوك خلال نفس المدة.

وكان المتحدث العسكري في الجمهورية العربية قد اعلن قبل ذلك ان ٢٤ طائرة من طراز فانتوم وسوبر مستير اغارت صباح امس بين العاشرة والواحدة على مواقع القوات العربية في الكاب والقنطرة والبلاح وبوصير على فترات متقطعة .

وكانت المدفعية العربية قد قصفت مواقع العدو بعد ظهر امس بقصف موقعين اداريين للعدو شرقي بورتوفيق ودمرت له عددا من عرباته في منطقة جنوب البحيرات كما دمرت احدى بطاريات مدفعيته شرق القنطرة .

وأعلن ناطق عسكري اردنيمايلي:

البقيــة على صفحه ٤

مذكرة المؤتمر الوطني تطالب اللجنة الرباعية بتحقيق مطالب الثورة

● التناقض القائم الآن بين العمل الفدائي والسلطة هو امتداد للتناقض القديم والمستمر بين الشعب والسلطة
● في ادراك اهداف الشعب الحقيقية وتطبيقها تتأمن المصلحة الواحدة للشعب والجيش والفدائيين

قدمت لجنة المتابعة الوطنية المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاردني المذكرة التالية للجنة العربية الرباعية :

الاخوة اعضاء اللجنة الرباعية العربية المحترمين :

نحية واحتراما وبعد ،

تهدي لكم لجنة المتابعة فائق تقديرها ، وتقدم لكم هذه المذكرة باسم الشعب العربي في الاردن ، مساهمة من لجنة المتابعة في كشف الحقائق امامكم .

لقد انبثقت لجنة المتابعة عن المؤتمر الوطني الاردني المنعقد بتاريخ ٢٩—٦—١٩٧٠ ، والذي ضم ممثلين عن الهيئات والمنظمات السياسية والمهنية والعمالية والنسائية والقطاعات الشعبية الاخرى في الاردن ، ولجنة المتابعة اذ تلتقي بكم وتقدم هذه المذكرة انما تفعل ذلك تنفيذا لاحد مقررات المؤتمر الوطني وعلى اساس هذه المقررات : —

أولا :— الشعب الاردني — الفلسطيني شعب واحد ،

اهداف نضال الشعب الاردني — الفلسطيني واحدة ،

حركة المقاومة الفلسطينية لا تشكل اعتداء على سيادة الدولة الاردنية .

من الحقائق التاريخية المقررة والمعروفة أن رابطة الشعب الفلسطيني والشعب الاردني ، هي رابطة الشعب الواحد منذ قديم الزمان ورابطة الشعب الفلسطيني والشعب الاردني في وضع متميز عن الرابطة مع اي شعب عربي في اي قطر عربي اخر ، ولقد فصل الاستعمار البريطاني شرقي الاردن — الضفة الشرقية — عن فلسطين فصلا تعسفيا لغايات كثيرة في مقدمتها تسهيل اقامة الدولة اليهودية في فلسطين . ومع وحدة الضفتين الشرقية والغربية اصبح الفلسطينيون مواطنين في الاردن يتساوون في حقوق المواطنة وواجباتها مع ابناء الضفة الشرقية بمقتضى احكام الدستور .

وبحكم رابطة الشعب الواحد فلقد كانت قضية فلسطين هي القضية الداخلية الاولى للشعب الاردني في الضفة الشرقية قبل وحدة الضفتين وبقيت القضية الفلسطينية هي القضية الداخلية الاولى للشعب الذي اصبح يتكون من الفلسطينيين والاردنيين بعد وحدة الضفتين .

ولقد كانت كل نضالات الشعب الاردني قبل حرب الخامس من حزيران ، واجمالا كانت كل اشكال التناقض فيما بين الجماهير الاردنية من جهة وبين الحكم في الاردن من جهة ثانية ، مرتبطة اساسا ومباشرة بقضية تحرير فلسطين وتصفية كيان الدولة الصهيونية » .

ومن اجل هذا الهدف ، وما يستلزم تحقيقه من التصدي للنفوذ الامبريالي البريطاني أولا ثم الامريكي والبريطاني والالماني الغربي العميق الجذور في الاردن ، قدمت الجماهير الاردنية قبل وحدة الضفتين وبعدها عبر العشرين سنة السابقة لحرب حزيران كل انواع التضحيات البشرية والمادية في سبيل تحرير الاردن من النفوذ الامبريالي ، حتى يتحول دور الدولة في الاردن من دور المخفر لحماية المصالح الامبريالية في الشرق العربي الى دور القلعة والمنطلق لتحرير فلسطين. ومن اجل هذا الهدف اضطهدت السلطة الالاف من خيرة ابناء الشعب الاردني من المدنيين والعسكريين عبر السنوات السابقة وعطلت احكام الدستور وحكمت البلاد بالقوانين الاستثنائية كل الوقت، وبالاحكام العرفية قسما كبيرا من الوقت، وفي هذه الاثناء اقترفت السلطة عددا من المذابح ضد الشعب بحيث لم تكن مذابح ٤—١١—٦٨ و ١٠—٢—٧٠ و ٦—١٦—٦—٧٠ اول المذابح .

وان التناقض فيما بين السلطة في الاردن وحركة المقاومة لا يرجع في تاريخه الى ما بعد حرب حزيران فقط، وانما كان هذا التناقض قائما قبل حرب حزيران ، وذلك لان خط سير الحكم المرتبط بالمخطط الامبريالي وخاصة الامريكي ، محليا وعربيا وعالميا هو الذي كان يفرض هذا التناقض فرضا . وقبل حرب الخامس من حزيران كان الحكم يقاوم كل نشاط وطني ، بما في ذلك نشاط منظمة التحرير الفلسطينية ، وفيما بعد منعها من العمل في الاردن . وجاءت حرب حزيران وسجون الاردن مملوءة بالمناضلين من ابناء هذا البلد ، وتبعا لذلك وقعت حرب حزيران والشعب في الضفتين ممنوع حمل السلاح ومحرما عليه شرف الدفاع عن تراب الوطن . وفي نفس الوقت كانت السلطة قد حالت دون الجيش العربي الاردني الشجاع والقيام بدوره في حرب حزيران ، فكانت قيادته العامة ليست في مستوى الاحداث وغير موثوقة ، وكان تسليحه سيئا ، وكان تدريبه متدنيا .

وعندما نمت حركة المقاومة الفلسطينية بعد حرب حزيران فقد نمت في صفوف جماهير الشعب في الاردن ، ولقد اصبح العمل الفدائي في الاساس برغم هويته الفلسطينية ، حركة الشعب الفلسطيني الاردني ، فالعمل الفدائي الفلسطيني والحالة هذه ليس طارئا على الاردن وليس دخيلا عليه وانما يمثل نضال الجماهير من المواطنين في الاردن من ابناء الشعب الواحد الاردني — الفلسطيني من قاعدته الى قمته .

ان التناقض القائم والحالة هذه فيما بين العمل الفدائي الفلسطيني من جهة والسلطة من جهة ثانية هو امتداد للتناقض القديم المستمر في هذا الجزء من الوطن العربي بين الشعب والسلطة .

ان حركة المقاومة الفلسطينية والحالة هذه لا تشكل اعتداء على سيادة الدولة الاردنية ، وان كان ثمة اعتداء ، فان حركة المقاومة الفلسطينية هي حرب على النفوذ الامبريالي في الاردن . ان المسألة معكوسة تماما ، ذلك ان حركة المقاومة الفلسطينية فيما تناضل من اجله ، انما تناضل ايضا من اجل استرداد سيادة الاردن، سيادة الشعب فيه بعد طرد النفوذ الامبريالي .

وانه من دواعي ارتياح المواطنين في الاردن ان حركة المقاومة الفلسطينية تسير سيرا جديا نحو تحقيق وحدة فصائلها ، لقد التقت فصائل حركة المقاومة في المجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي انعقد مؤخرا في القاهرة ، وأن جميع فصائل حركة المقاومة ممثلة الان في اللجنة المركزية التي اسسها المجلس الوطني الفلسطيني ، وأن اللجنة المركزية تقوم الان بدور السلطة العليا في العمل الفدائي . ان شؤون الثورة الفلسطينية هي من القضايا الداخلية الخاصة بفصائل حركة المقاومة وبجماهير الشعب في الاردن ، وبالطبع ، فانه لا تملك اية جهة اخرى التدخل في الشؤون الداخلية لحركة المقاومة .

وتود لجنة المتابعة أن تبين انه اصبح يتعين على الحكم في الاردن ان يدرك اهداف الشعب الحقيقية ويطبقها وبهذا وحده تتأمن المصلحة الواحدة للشعب والجيش والفدائيين . هذه الحقائق واهداف الشعب تقوم على انتهاج سياسة التحرير الشامل لفلسطين قولا ونضالا وقتالا واعداد الشعب والجيش لذلك .

وفي هذه الاثناء يتعين على الحكم في الاردن ان يقوم بسلسلة من الاجراءات المستعجلة لانهاء جو التوتر القائم ولاعادة الثقة الى النفوس .

اولا — سحب القوات العسكرية من ضواحي عمان وسائر المدن الاخرى واعادتها الى مواقعها الاصلية في جبهة القتال مع العدو الصهيوني .

٢— تصفية الاجهزة المشبوهة التي اعدت لتصفية العمل الفدائي ومعاقبة المسؤولين عن الجرائم التي ادت الى سفك دماء المواطنين من ابناء الشعب والجيش والفدائيين .

ثالثا — واننا لنرى ان في تنفيذ مضمون المذكرة التي تقدمت بها الهيئات الوطنية الى الملك بتاريخ ٢٥—٦—١٩٧٠ ، والتي قدمت اليكم نسخة عنها ، ما يحقق الاستقرار ويضع الامور في نصابها الصحيح .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

لجنة المتابعة الوطنية

المنبثقة عن المؤتمر الوطني الاردني

مع رئيس الاتحاد العام للمعلمين العالمي :

«معلمو العالم معكم في نضالكم ضد العدو الامبريالي»

زار عمان مؤخرا رئيس اتحاد المعلمين العالميين بسول دي لانو بدعوة من اتحاد المعلمين الفلسطينيين . وقد التقى مندوبنا بضيف اتحاد المعلمين فكان هذا الحديث :

سؤال : باسم الثورة الفلسطينية ارحب بك هنا بيننا ، وأتمنى أن تكون قد وصلت الى صورة اكثر وضوحا من حقيقة الثورة الفلسطينية وتأمل ان يكون لهذه الزيارة ردود فعل لديكم تساعدنا في تعريف جماهير العالم بجوهر القضية الفلسطينية .

لانو : انني اشكركم على هذا الترحيب ، واتوجه بالشكر ايضا الى اتحاد المعلمين الفلسطينيين الذي وجه لي الدعوة لزيارتكم ، كما واشكر — فتح — هذه الحركة التقدمية المناهضة للامبريالية .

سؤال : بصفك رئيسا لاتحاد المعلمين الدولي — فيزا — ما رأيكم بالصراع الدائر الان بيننا وبين الكيان الصهيوني ، والامبريالية العالمية ؟

لانو : اننا نرى في نضال المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة مثالا على التحدي من اجل الدفاع عن اللغة والتراث القومي ، وهو نضال ضد الامبريالية العالمية ايضا . وهذا النضال يحظى بتاييدنا المطلق ، وتاكد في المؤتمر الذي عقدناه في دمشق ولم يكن اتحاد المعلمين الفلسطينيين يومها عضوا في الاتحاد العالمي — فيزا — ، ومع ذلك قمنا بادانة اسرائيل كقاعدة متقدمة للامبريالية في الشرق الاوسط ، وقد استنكرنا بشدة الاجراءات التعسفية التي تقوم بها السلطات الصهيونية في الاراضي المحتلة ضد طلابكم في محاولة منها لطمس تراثكم وطمس روح المقاومة في نفوس شبابكم الثائرة . واستنكرته معنا كل القوى المناهضة للامبريالية وكان ذلك في مؤتمر برلين.

ونحن ندعم بكامل جهدنا نضال المعلمين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة لابقاء مناهج التعليم التي تحفظ وتصون الروح الوطنية، ونساند كذلك الاضرابات التي يقوم بها طلابكم ضد الاحتلال .

سؤال : قمتم باتخاذ قرارات مؤيدة لنا في مؤتمراتكم الدولية اليس هناك سبيل اخر اكثر ايجابية غير تلك القرارات ؟

لانو : نحن نامل ان يأخذ اتحاد المعلمين الفلسطينيين على عاتقه ، توعية النقابات للاعضاء في المنظمة، ويقوم بشرح القضية لها ، وكما تعلمون ، أن النشاط الواسع للصهيونية العالمية افسد الاراء ، وسهل لنا تاييد فكرة الشعب اليهودي الذي اضطهدته النازية ولكننا الان ، وبعد تفهمنا لحقيقة وجود اسرائيل الاستعماري ، لا بد وان تظهر الحقيقة وليعرف الجميع الحق .. واصحاب الحق .

سؤال : ما هو الدور الذي يجب أن يلعبه اتحاد المعلمين الفلسطينيين

لانو : بالرغم من حداثة عمر الاتحاد فقد انجز الكثير وفي اعتقادي انه يقع على عاتق الاتحاد امرين هامين هما :

الاول : انشاء الجيل الفلسطيني الجديد تنشاة ثورية .

الثاني : توحيد مناهج التدريس لجميع الطلاب الفلسطينيين واينما وجدوا .

سؤال : ماهي اهمية توحيد مناهج التدريس على الصعيد الفلسطيني كما ترى ؟

لانو : دعني اوضح لك ، انني اقصد بذلك أن يكون ثمة منهج دراسي يتلقى الفلسطيني فيه التعليم والتثقيف الثوريين ، وهذا يساعده على أن يكون العمود الفقري للثورة ودعامتها الاساسية ..

سؤال : ما هي طبيعة علاقاتكم أو اتصالاتكم مع المنظمات الصهيونية واتحادات المعلمين هناك ؟

لانو : ليس عندنا اي اتصال مباشر مع النظام الصهيوني الامبريالي وبالتالي نحن ضد كل اجراءات التعسف والارهاب التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد الطلبة والمعلمين .

وال — فيز — يقف جنبا الى جنب مع المعلمين الفلسطينيين ضد هذا الارهاب الفكري .

عن العدو

لنتحرك في افريقيا

في نشرة رسمية صادرة عن الكيان الصهيوني .. ورد تقرير عن تجارة اسرائيل مع افريقيا، جاء فيه أن صادرات اسرائيل الى افريقيا قد زادت بنسبة ٣٦ بالمئة عن العام الماضي . وكانت حصة شرقي افريقيا مع حكومة جنوب افريقيا قد بلغت ثلاثة ارباع تلك الصادرات .

فيما يتعلق بحكومة جنوب افريقيا ، فلا يوجد اي مستغرب في التقاء العلاقات التجارية مع « اسرائيل » فهما من طينة واحدة .

أما فيما يتعلق ببقية البلدان الافريقية ، فهنا لا بد من وقفة، لماذا تترك « اسرائيل » تسرح وتمرح في افريقيا . هذه المنطقة التي يجب ان تكون اكثر الحلفاء ارتباطا بنا ؟ فشعوب افريقيا تواجه الخطر نفسه الذي واجهناه ، الا وهو زحف المهاجرين المستوطنين الغرباء للاستيلاء على كل شيء ، وهي شعوب تعاني من الامبريالية بمختلف اشكالها : الاستعمار القديم والاستعمار الجديد .. وجاءت « اسرائيل » لتكمل الزحف الامبريالي على هذه الشعوب الشقيقة .

هنا لا بد لنا من أن نتبع وقفتنا وتساؤلاتنا باتخاذ اجراءات وخطوات عملية ، تؤدي الى فضح الدور العميل الذي تلعبه — اسرائيل — لحسابها وحساب الامبريالية الامريكية .. تؤدي الى تاجيج النضال المشترك الذي تخوضه الشعوب المظلومة ضد الامبريالية العالمية .

يجب أن نتحرك بصورة اكثر نشاطا في المجال الافريقي .

ع ...

الثورة والجماهير

لنعبئ كافة قوى الثورة

العدو الصهيوني متفوق في المجالين المادي والتكنيكي ، والعدو الصهيوني مدعوم من الامبريالية العالمية، وبخاصة من الامبريالية الامريكية .. أما نحن فان تفوقنا على العدو يتركز في الناحية السياسية من حيث اننا نقاتل في سبيل قضية عادلة .

والقتال في سبيل قضية عادلة ، يعني الاعتماد على الانسان الذي تحركه هذه القضية العادلة ليكون عامل الحسم في الصراع الذي نخوضه ضد العدو .

اذن ، تكون المسألة الهامة والمركزية التي يجب أن نركز عليها هي الانسان .. هي الجماهير ..

وهنا تقفز مجموعة من القضايا التي تتطلب حلا ، ويجب علينا ان نحلها حلا صحيحا جملة وتفصيلا . ومن هذه القضايا مسائل تعبئة الجماهير . وتنظيمها وتوعيتها وتسليحها وتدريبها واطلاق مبادراتها الخ .

ولنركز في هذا اليوم على مسألة تعبئة كافة قوى الشعب للمشاركة الفعلية في الثورة .

حقا لقد قطعت الثورة شوطا بعيدا في دفع مجاميع كبيرة من الجماهير للمشاركة بهذا القدر أو ذاك في دعم الثورة ، او الانخراط في صفوفها . ولكن ما زلنا بحاجة الى تطوير هذا الاتجاه ودفعه الى الامام اكثر فاكثر اذ انه كلما تقدمت الثورة خطوة الى الامام كلما تعاظمت التحديات واشتدت المخاطر اكثر ، وهذا بدوره يفرض على الثورة ان تضاعف من جهودها ونشاطها لتعبيء أوساطا أوسع فأوسع من الجماهير للمشاركة الاكثر فاعلية في مختلف مجالات النشاط الثوري .

لقد اندفعت جماهيرنا بقوة لدعم الثورة وتاييدها ، واستطاعت الثورة أن تستوعب قطاعات واسعة من هذه الجماهير ، ولكن ما زالت هنالك قطاعات واسعة اخرى ، تنتظر ان تجد لها مكانا في صفوف الثورة. وهذا بدوره يتطلب البحث عن اشكال جديدة للعمل الجماهيري والتنظيم الجماهيري ، بحيث يجد كل فرد مكانا له في احدى مجالات العمل الثوري ، وبحيث لا نترك انسانا واحدا يؤيد الثورة ، بدون أن نجد له موضعا يقف فيه بيننا ، بدون أن نربطه بشكل أو باخر في الثورة . اذ انه من اشق الاشياء على الانسان أن يرغب في تقديم عمل للثورة ثم لا لا تستوعبه الثورة .

اننا لن نستطيع ان نطور كفاحنا المسلح الى مرحلة حرب الشعب الشاملة ، الا اذا جندنا الشعب باسره للمشاركة الفعلية الجادة في الثورة . بحيث تشمل التعبئة كافة ابناء الشعب وبناته .. كل الذين يرفضون الاحتلال الصهيوني ويكرهون الامبريالية . وليس شرطا مطلقا ان نعبيء فقط اولئك الذين يرغبون في القتال وتتوفر فيهم شروط الانسان المقاتل ، لان المعركة بقدر ما تحتاج الى مقاتلين على خطوط النار .. الى ميليشيا لحماية ظهر الثورة ، فانها بالقدر نفسه بحاجة الى ملايين الجهود في مختلف ميادين الحياة ابتداء من تامين الحاجات المالية والغذائية للثوار وانتهاء بنقل سطل ماء لعائلة في أوقات الازمات او اشتداد القصف .

لهذا فان كل جهد مطلوب للثورة، كل انسان يستطيع أن يقدم شيئا مفيدا في حرب الشعب حتى الاطفال وحتى المسنين .. وحتى الذين لا يقوون على الحركة او يعانون من عاهة .

ولكن المهم ان نعرف كيف نعبيء كل الناس ، كيف نفيد من كل الجهود، كيف نجد لكل انسان مكانا في الثورة.

انه جهد كبير وشاق ، ويحتاج الى عمل متواصل وسهر لا ينقطع ولكن قضيتنا العادلة تستحق كل تضحية .. وبدون ذلك لا تتحول القضية العادلة بيد الثورة الى حرب شعب شاملة تحقق الانتصار حتما .

م ...

مخصصات شهرية لشهداء الفتنة السوداء

دور مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء في مواجهة نتائج الفتنة

أصدرت مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — تقريرا عن دورها في الاحداث الدامية التي وقعت في الاردن ما بين ٧—٧٠/٦/١٣ جاء فيه :

في المؤامرة السوداء الاخيرة تحرك افراد مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى منذ بداية المؤامرة في الزرقاء ، حيث تم حصر جميع اسماء الشهداء والجرحى وأماكن سكناهم تمهيدا لزيارتهم والتخفيف عنهم ، وتقديم المساعدات اللازمة لهم .

— ومع بداية المؤامرة السوداء في عمان تم توزيع افراد المؤسسة على جميع المستشفيات لحصر جميع الشهداء والجرحى ومعرفة اسمائهم وعناوينهم ، لتتمكن المؤسسة من تقديم المساعدة فور انتهاء المؤامرة .

— تم بالتعاون مع قسم التصوير في الحركة تصوير عدد كبير من الشهداء الذين لم تعرف هوياتهم وتم دفنهم .

— تم توزيع كشوفات باسماء الشهداء والجرحى امام المستشفيات مع صور الشهداء المجهولين للتعرف عليهم ، وكان لتلك الخطوة اثر كبير في معرفة الاشخاص لاقربائهم الشهداء والجرحى

— تم التعاون مع الاخوة في الكفاح المسلح الفلسطيني وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني لتنظيم عملية دفن الشهداء بنظام والاشراف على مقبرة الشهداء طيلة الازمة .

— بعد عملية الحصر لجميع الاسماء تم تشكيل لجان خاصة مباشرة لزيارة جميع اسر الشهداء العسكريين منهم والمدنيين — وذلك بناء على قرار القيادة العامة لقوات العاصفة باعتبار جميع الضحايا الذين سقطوا في المؤامرة السوداء هم شهداء الثورة الفلسطينية ولهم كافة الحقوق التي تمنح للشهداء العسكريين واجراء بحث اجتماعي كامل لكل اسرة على حدة لمعرفة مدى احتياجات الاسرة وعلى ضوء ذلك تتم المساعدة .

— تمكنت اللجان الخاصة لاجراء بحث اجتماعي لجميع الاسر داخل عمان والزرقاء وصويلح وغيرها من المناطق في خلال اربعة ايام .

— قامت المؤسسة بتشكيل عدة لجان اخرى كي تقوم بزيارة جميع اسر الشهداء وتقدم المساعدات العينية اللازمة لهم طيلة فترة اجراء البحث الاجتماعي للاسر لتكون الثورة على اتصال دائم مع هؤلاء الذين قدموا فلذات اكبادهم دفاعا عن الثورة وعن الجماهير .

— في نهاية دراسة الوضع الاجتماعي لجميع الاسر واتخاذ القرار بالمبالغ المخصصة لهذه الاسر زارتهم في بيوتهم باذلة كل مجهود في سبيل راحة اسر الشهداء وقد وضع في الاعتبار دفع المساعدات الطارئة لهم لمواجهة المتطلبات الطارئة في مثل هذه الحالات .

— هذا وقد قررت المؤسسة دفع مخصصات شهرية لجميع الشهداء بغض النظر عن كونهم عسكريين او مدنيين .

— قامت المؤسسة بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بدفع نفقات علاج بعض جرحى المؤامرة السوداء في المستشفيات الخاصة ، ممن كانت حالتهم المادية صعبة للغاية.

— بناء على تعليمات القيادة العامة لقوات العاصفة ، فقد تم تشكيل لجان خاصة لتقدير الخسائر المادية للبيوت التي تعرضت للقصف المدفعي اللئيم وتقديم التعويضات اللازمة .

— ومن الجدير بالذكر أن بعض الاخوة العاملين في مؤسسة الشؤون الاجتماعية قد تعرضوا لنيران المتامرين اثناء تاديتهم لواجبهم الانساني ، ولكن ذلك لم يعق عمل المؤسسة التي واصلت تقديم خدماتها تحت جميع الظروف .

الشعبية الخاصة وراء محاولة اغتيال صالح — بقيه

متقاعد — .

ثانيا — لقد استخدم العميل عطا شهوان في تنفيذ هذه المؤامرة الخسيسة العملاء التالية اسماؤهم :

١— العميل المجرم الوكيل احمد سالم — المرافق الخاص للعميل عطا شهوان العجرمي .

٢— العميل المجرم محمد عطيه .

٣— العميل المجرم عقله شهوان العجرمي .

٤— العميل المجرم محمد قنبورة .

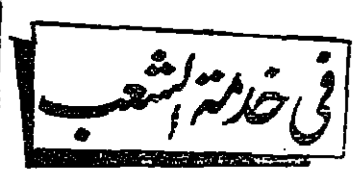
واستخدم العملاء المذكورون في تنفيذ مؤامرتهم المجرمة سيارة مرسيدس اجرة ، تابعة لاحد العملاء واطلقوا نيران الغدر من اسلحتهم الالية :

ثالثا — وتاتي هذه المؤامرة المكشوفة كجزء من مخطط كامل اعدته القوى العميلة في السلطة يستهدف ضرب عموم حركة المقاومة الفلسطينية واغتيال عدد من قياداتها وبعض الشخصيات الوطنية امعانا في التامر وتاكيدا لدورها كخادم مطيع ومخلص للامبريالية والصهيونية .

ولما كانت حركة المقاومة الفلسطينية قد ساهمت في مناسبات سابقة في كشف بعض جوانب هذا المخطط الامبريالي الصهيوني — الرجعي مشيرة الى بعض شخصياته واساليبه فاننا نضع اليوم امام جماهيرنا الشعبية وأمام كل القوى الوطنية والتقدمية هذه العصابة السوداء المجرمة في مزيد من الاضواء على بعض رجالات محافظة اربد وهم بالاضافة الى من ذكرنا :

احمد الناعور ، حسين خالد، خالد رمضان ، محمود الطبيشات ، احمد ظاهر ، خالد الصعيدي ، مصطفى المرجاني ، حمد ابو شاهين، عبد الفتاح قعدان ، تيسير طبيشات، يحيى طبيشات ، محمود ابو هامد ، زياد البوريني ، محمود ابو سالم ، حسن جاد .

ان الجبهة الشعبية الديمقراطية وهي تضع هذه الحقائق أمام الجماهير الشعبية لتؤكد وبحزم انها ستضرب بيد من حديد على كل الرؤوس والاذناب العميلة مهما كانت مواقعها ، وأن الجماهير الثورية ستقف لهم بالمرصاد ليدفعوا ثمن خياناتهم وعمالتهم ومؤامراتهم .



● تغيب هشام عارف عبد الباقي البالغ من العمر ١٦ عاما عن بيته في الزرقاء بتاريخ ١٩—٦—٧٠ ولم يعد يرجى ممن يعلم شيئا عنه الاتصال بتلفون ٥٥٤٠١ عبد محمود البوريني.

الجريدة ت :	٣٩٦١٥
ص.ب	٧٠٥٨

الشرق الأوسط على أبواب ڤيتنام جديدة في فلسطين !

ماهي الأهداف الحقيقية لمشروع روجرز : قطعاً ليس الهدف هو إيجاد ما يسمونه بالحل !

كتب محرر الشؤون الخارجية

لا يستطيع احـد في اسرائيل ان يدعي ، ان حرب حزيران قد جـاءت بالصدفة ، وكرد فعل لاي حـدث في المنطقة بقدر ما هو تطبيق عملـي لاستراتيجية التخطيط التوسعية الذي تحكمه فلسفة الوجود الصهيوني فـي اسرائيل كدولة تنمو لتستوعـب اعداداً متزايدة من المستوطنين اليهود.. واذا كانت القدرة الاستيعابية للتجمع اليهودي في سنة ١٩٤٨ هـي التي حددت حجم الدولة يومها .. فان تنامي القدرة الاستيعابية على طـول العشرين عاما الماضية كانت تملـي التوسع الذي جرى في حـزيران ١٩٦٧ ، ولقد كشفت الوثائق السرية التي نشرها الصحفي الهندي كارنجيـا من ملفات حلف بغداد في سنة ١٩٥٧ هذا الطموح التوسعي قبل حـدوثه بعشر سنوات .. ولقد كان سـير الحوادث في حرب حزيران يؤكـد وبشكل تفصيلي دقة المعلومات التـي كشفتها هذه الوثائق .

وجاء قرار وقف اطلاق النار بشكل فريد من نوعه في التاريخ فهو اول قرار وقف قتال يصدر عن الهيئة الدولية دون أن يرافقه قرار بعودة القـوات المتحاربة الى مواقعها قبل بدء القتـال .. وكان هذا العجز في القرار هـو تعبير عن ارادة واصرار مندوب الولايات المتحدة الامريكية .

شيء آخر تميز به هذا القـرار ، هو الصياغة البريطانية التي تمرست فيها الدبلوماسية البريطانية منذ وعد بلفور حتى مشروع جورج براون، الذي يحس منه جميع الاطراف انه يعطيهم كل شيء .. دون ان يعطي شيئـا .. نصوصه مرهونة ببعضها لا تعرف أين تكون بدايتها وكيف .. ويستطيع كـل طرف أن يتمسك بفهمه وتفسيره الخاص لهذا القرار . لا سيما الفقرتـين الاساسيتين فيه اللتين تنصان على :

أ — انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الاخير

ب — ان تنهي كل دولة حالة الحرب وأن تحترم وتقر الاستقلال والسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكـل دولة في المنطقة وحقها في ان تعيش في سلام في نطاق حدود مأمونة معترف بها متحررة من اعمال القوة اوالتهديد بها .

وهكذا يعطي هذا القرار للطـرف العربي من خلال الفقرة — أ — الحق في انسحاب اسرائيلي كامل عن الاراضي العربية المحتلة في حزيران والعودة الى الحدود السابقة لبدء الحـرب ويعطي هذا القرار للطرف الاسرائيلي من خلال الفقرة — ب — الحق فـي حدود امنة ومعترف بها قد يرى الطرف الاسرائيلي انها ليست بالتأكيـد الحدود السابقـة لبـدء الحرب وانما حدود جديدة يحددها هو .

ورغم تجاهل القرار للكيفية التـي يجري بها تنفيذه الا ان الطبيعـة التناقضية في محتوى القرار اذا لـم تكن قادرة على أن تلغيه فانها حتمـا بالضرورة تفرض ايجاد اسلوب يتفق من خلاله على ارضية مشتركة بـين الفقرتين .. من هذا التفسير للقـرار تستطيع اسرائيل أن تصر علـى المفاوضات المباشرة .. ويستطيـع الطرف العربي أن يتمسك بنصـوص القرار بدون مفاوضات .

وهكذا جاء مشروع القرار البريطاني تحايلا في الصيغة مفرغا من المحتـوى

• المشروع يريد أن يغري بعض الأطراف العربية ليقنعها بضرب الثورة

• ما فشل به الاميركيون في ڤيتنام وكمبوديا لن ينجحوا به في فلسطين

كمحاولة للخروج من المأزق الذي عاشته المنظمة الدولية بكافة مؤسساتها مدة خمسة اشهر متواصلة بسبب التعنـت الامريكي خلف الاطماع التوسعيـة الاسرائيلية .

السؤال المهم الان ماهي حقيقـة الموقف الاسرائيلي في هذا القرار ، وما هي الشروط الاساسية لتنفيذه ولعـل دراسة سريعة لتصريحـات بعـض المسؤولـين الاسرائيليـين فـي اعقاب الاحتلال قادرة على أن تعطينـا صورة عن حقيقة هذا الموقف : —

ليفي اشكول « دافار ٩ — ٦ — ٦٧ »

« لن تقدم اسرائيل اية تنـازلات بشأن قضيـة أرض اسرائيل ، ان التنازلات بشأن مشكلة الاراضـي واعادة اللاجئين عبارة عن ادخـال قنبلة زمنية الى أراضي اسرائيل ».

دافار — ٢٤ — ١ — ٦٩ :

اننا لن نبيع النصر بأبخس الاثمان ولا حتى مقابل السلام اذا كان المقصود سلام يعيد الوضع السابق لحـدود ٤ حزيران » .

ديفيد بن غوريون (الاومانيتيـه الفرنسية — نوفمبر ١٩٦٩)

هناك شيء لا ريب فيه وهـو اعتزامنا الاحتفاظ بالقدس . ولـن نسمح بعد الان بتقسيمها ..

لوموند ١٦—٤—١٩٦٩ .

« اسرائيل ارض اسلافنا وهي تمتد على جانبي نهر الاردن » .

جولدا مئير (دافار ٣٠—٥—١٩٦٩).

« ان القدس وهضبة الجولان وشرم الشيخ يجب أن تبقى داخل حـدود اسرائيل) » .

(دافار ١١—٧—١٩٦٩)

« لم تعين لنا حدود ولن تعين لنـا حدود ، نحن الذين نعين الحدود في اي مكان » .



أبا ايبان (دافار ٢٥—٥—١٩٦٩).

« ان كل تسوية يجب أن تضمـن سيطرة اسرائيل على شرم الشيـخ لكي تستطيع أن تضمن الملاحة » .

دايان (دافار ١٣—١—١٩٦٩)

« ترفض اسرائيل العودة الى حدود ما قبل الحرب حتى ولو من اجل سلام حقيقي لن نعود الى الحدود القديمة ».

جاليلي (دافار ٢٤—١١—١٩٦٧)

« ليس لاسرائيل سبب يدعوها الى تغيير قرارها وهو ان الخارطة الحالية لخطوط وقف القتال تبقى بدون تغيير »

الون (دافار ٥—٨—١٩٦٩)

« يجب أن يكون امتداد نهر الاردن بكامله او معظمه الحدود السياسيـة الشرقية لاسرائيل » .

هؤلاء هم الذين يحكمون اسرائيـل اليوم ويرسمون سياستها ومستقبليـا ... ومن خلال تصريحاتهم هذه تلمـح ظاهرتين اساسيتين :





الاولى : ارادة التوسع .

الثانية : ارادة السلام الحقيقـي لا تعنيهم بقدر ما تعنيهم ارادة التوسع الا ان الشيء الواضح جدا الذي برز من خلال هذه التصريحات هو ان لكـل اسرائيلي منهم خارطته الخاصة التـي يرسمها وحده وليس هناك خارطـة واحدة مشتركة بينهم ، هذا في حد ذاته نقطة ضعف اساسية ، خطورتها في انه كما قالت جولدا مئير فيما بعد « اننا لا نستطيع أن نوافق على الانسحاب .. فعندما نوافق سيرسم كل اسرائيلي خارطته » وستكون هذه الخرائـط مختلفة وستكون النتيجة تصدع الجبهة الداخليـة .

لهذا ظل القادة الاسرائيليـون يعتصمون خلف ارادة الرفض لاي حل، وارادة التوسع في الواضح الحدود.

ومن خلال هذه التصريحات وعملية الشحن المتواصل لمواطنيهم خلف هذه الارادة التوسعية خلقت السلطـة الاسرائيلية لنفسها مأزقا ليس سبـلا الخروج منه : ولم يعد التراجع عنه ممكنا بدون احداث تغييرات اساسية في مواقع السلطة . ومن غير المنوي اجراءها الان او التنازل عنها.

الا أن هناك مجموعة ظواهر اصبحت تفرض نفسها -- وتفرض اخذها في الاعتبار عند اتخاذ اي قرار بشـأن استمرار الاحتلال .

١— تنامي قدرة المقاومة الفلسطينية وتزايد اعباء مواجهتها .

٢— تنامي عمليات المواجهة المصرية وتعزيز القدرة الدفاعية بشكل يكاد يشل فاعلية الطـيران الاسرائيلـي ويحصر الخسائر في طرف واحد .

٣— طبيعة العملية التي خاضهـا الجيش السوري في الايام الاخيرة بشكل يومي بامكانية تطوير جبهة جديـدة على الواجهة الامامية .

٤— الرأي العام العالمي الذي لـم يعد يحتمل استمرار الاحتلال هـذه السنين الثلاثة .

تنامي التزامات الاتحاد السوفياتي الدولية تجاه الرأي العام العالمـي والعربي الذي لا يمكنه أن يتجاهـل واجباته تجاهها واعتقاد امريكا بـأن الاتحاد السوفياتي يتضرر من استمرار اغلاق قناة السويس .

وهكذا كان لا بد من اجراء سريـع يواجه هذه الظواهر جميعا . اجراء قادر على أن يضع حدا لفاعلية حركة المقاومة . ويعزل اثر الجبهـة الغربية .. ويوقف نمو الجبهة الشرقية وينتص الحملة العالمية التي تجمعت على طول السنوات الثلاث الماضيـة وجاء تصريح ابا ايبان الذي يقول فيه: « سنقدم تنازلات مغرية لا يتوقعها احد » .. كمقدمة لهذا الاجراء الذي عبر عنه اخيرا مشروع روجرز .

اهم ما في مشروع روجرز هو :

اولا: تراجع القوات عشرين كيلومترا عن القناة على الجانبين .

ثانيا : وقف القتال لمدة ثلاثة اشهر يتم خلالها الاتفاق على الحـدود الامنة وبالضرورة الخلاص من عوامـل عدم الامن — الثورة الفلسطينية — . لقد حاول المشروع الامريكي الاستفادة من المشروع السوفياتي الخاص بالانسحاب على مرحلتين على أمل اغراء السوفيت بتبني المشروع .

اهمية هذا المشروع في أنه :

١— الانسحاب بعيدا عن القنـاة سيحل للاتحاد السوفيتي مشكلة قنـاة السويس التي سيعاد تسييرها .

٢— سيفرغ التعبئة العالمية ضـد الاحتلال من خلال خلق جو الانسحاب ولو الجزئي .

٣— سيقدم لبعض الاطراف العربية اغراء لسحب القوات الاسرائيليـة مشروطا بالقضاء على عوامل عـدم الامن — قوات الثورة الفلسطينية — والخلاص منها وهو بهذا يتضمن احد احتمالين :

الاول : احتمال نجاح السلطـات العربية في الخلاص من هذه القـوة الفلسطينية بقتال تخرج منه منهكـة وتصبح بالتالي اكثر تساهلا امام التشدد الاسرائيلي حينها .

الثاني : احتمال فشل السلطـات العربية في الخلاص من القـوة الفلسطينية بشكل يكون مبررا لقـوة الاحتلال التذرع بهذا الوجود الفلسطيني غير المستعد للتفاهم للبقاء خلف حدود الاحتلال .

وهكذا يبدو أن مشروع روجرز ليس مشروعا جادا لانسحاب القـوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران بقدر ما هو مشـروع تكتيكي فيه محاولة لتخفيف اعباء الاحتلال الاسرائيلي التي تزايدت في الشـهور الاخيرة . .وأصبحت من خلال نموهـا تشكل عبئا على الولايات المتحـدة نفسها قد تجرها الى القرار الـذي اتخذته في فيتنام وكمبوديا وقـد يكون هذا المشروع هو اخر محاولة امريكية تسبق مثل هذا القرار ولا بد أن نلمح ما يسمى بخلاف بين جولدا مئـير وأبا ايبان حول مشروع روجرز لـه علاقة بطبيعة هذا القرار . ان الدراسة الدقيقة لتصريحات نيكسون لتعطـي الدليل على أن هناك خلافا في وجهات النظر في وزارة الخارجية الامريكيـة يمثل روجرز احد اطرافها التي تلعـب ورقتها الاخيرة قبل أن تتغلب وجهـات النظر الاخرى التي تدفع في اتجاه قرار بالتورط في منطقة الشرق الاوسـط لمواجهة ما تحاول ان تسميه تصاعد لوجود السوفييت في المنطقة بشكـل يعتقد بانه بدأ يهدد الوجود الامريكي في منطقة البحر الابيض المتوسـط والمصالح الاميركية في المنطقة .

وبالتاكيد لن تكون السياسة الامريكية الفاشلة في فيتنام وكمبوديا ، لن تكون اقل فشلا في فلسطين سواء كانت على شكل مشاريع تصفوية او تدخـل عسكري .

هجمات واسعة للثوار — بقيه

الدفاعية الامامية المكهربة في منطقة ام سدرة بالطوربيدات الناسفة . وقصفت احدى مجموعاتنا في الساعة الثامنـة والدقيقة الخامسة والاربعين ليلـة ٤—٧ معسكر شويعـر قصفا مركزا بمدفعية الهاون حيث دمروا بعـض المنشات الحيوية . كما قامت مجموعة اخرى بشن هجوم بالقذائف الصاروخية على عدة كمائن متقدمة للعدو في منطقة ام سدر ليلة ٥—٧ . ونصبت قوة من ثوارنا شبكة صواريخ خلف خطـوط العدو باتجاه تجمع اليات للعدو فـي الكرنتينا ، وانفجرت الصواريخ صباح ٤—٧ .

في غـزة

فجر ثوارنا في الواحدة والربع من صباح ١—٧ عبوات ناسفة اسفـل مضخة للمياه شمال مستعمرة بئيري شرقي غزة ودمروها . وفي نفس اليوم في الساعة الثالثة والربع صباحـا انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنـا في عربة باورواجن فاعطبها . والقـى احد ثوارنا في الساعة السابعـة وعشر دقائق من صباح ٣—٧ قنبلـة يدوية في شارع عمر المختار بالقرب من سوق فراس مما ادى الى اعطابهـا .. وقام بعدها العدو باطلاق النـار على المواطنين .

معاريف: "عندما رأيت الفدائي أمامي.. شعرت وكأني كبرت أربعين عامًا دفعة واحدة"

بعد كل ضربة يوجههـا الثوار للعدو الصهيونـي ويلحقون به افدح الخسائر ،يروح العدو يبحث عن أسباب يوعز هذه الخسائر لها ، فمن حوادث الطرق الى حـوادث اثناء التدريب أو غيرها .

وفي عددهـا رقـم ٧٨٨١ فضحت جـريدة (معاريف) الصهيونية هذه الاكاذيب ،على لسان احد جنود العدو الـذي جرح في معركـة مع ثوارنا ، ليزعم الصهاينة انه جرح اثناء التدريب .

في هذه القصة ايضا صورة للفزع الذي يعيشه جنـود العدو نتيجة لعمليات ثوارنا . أن هذا الجندي قال انـه شعر بانه كبر أربعين سنـة مرة واحدة بعد المواجهة مـع ثوارنا .

وفيما يلي ترجمة حرفيـة لهذا المقال :

ينادونه بلقب تسفيكا الا ان هـذا ليس اسمه الحقيقي ، فهو لا يريد أن يعلم والديه بالخبر انه جريح اثناء صدام مع — مخربين — .

شاب في الثامنة عشر من العمـر، قال لي عندما قابلته بعد الحـادث : « الا ترى انني لست في المستشفـى .. مجرد رصاصة واحدة اصابت فخذي الا ان العظم لم يصب باذى لقد دخلت رصاصة الكلاشنكوف اللحم ، وخرجت من الجهة الاخرى دون أن تمس العظم لحسن حظي .

اخذوني في البداية الى المستشفـى مع الجرحى الاخرين الذين اصيبـوا في هذه المطاردة ، وعندما وجدوا في في المستشفى أن جرحي ليس خطـيرا وقالوا ان هذه الاسرة مطلوبة لحوادث اكثر خطورة . وهكذا ارسلوني الـى المعسكر الذي اعطاني اجازة لبضـع ساعات اذهب فيها الى البيت واطمئنهم على صحتي .

قلت لاهلي في البيت ، انني اصبت اثناء التدريب ، لقد كان يدخن بصورة متواصلة ولا يتكلم كثيرا ، وكان يصمت بين كل جملة واخرى فترة طويلـة.

لم يكن هو ذلك الشاب الذي عرفته من قبل ، لقد طرأ عليه شيء جديد،

لقد حاولت اخراجه من حالته هذه ، وقلت له : انك تتدرب لتصبح رئيسا للاركان لذلك تتكلم كثيرا . الا انـه نظر الي نظرة طويلة . وقال وكأنه يحدث نفسه ويجيب على سؤال فـي ذهنه . ولم أسأله انا فقال :

نعم فان دقائق المعركة القليلة ، والتي كانت على بعد قريب جدا، غيرتني فكأنني قد كبر عمري ثلاثين أو اربعين سنة دفعة واحدة حقا ان هذا لشيء مخيف ..

ومرة ثانية عاد الى سكوتـه وحتب سيجارة بصورة عصبية وكأنه يحاول التخلص من شيء ما . وعندمـا سألته : الى هذه الدرجة أثر عليـك الحادث وبعد أن اخذ نفسا طويلا قال

ان هذه ليست مطاردة لمخربين وكأنه يبحث عن الكلمات المناسبة ثم اضاف:

لقد كان الحادث مخيفا ، فقد وقف المخرب امامي على بعد حوالي خمسة أمتار ، وكان يصوب الكلاشنكـوف باتجاهي ، فرأيت الموت أمامي ، واعتقدت ان هذه هي اخر لحظـات عمري ، ولا تتصور كم كان خوفي ،فلم ارغب ان أموت وانا لا ازال في عمـر الشباب لقد كان يقف امامي وبيـده تضغط على الزناد لم افكر في شيء فقط أردت أن أظل على قيد الحياة ، ثـم قفزت خطوة الى اليمين وانا اطلـق رصاص العوزي الذي بيدي عليه،لقد افرغت كل المخزن وكان يدي ملتصقة بالزناد فلم تتحرر يدي الا بعد أن فرغ المخزن ، عندما افقت فوجدته قتيـلا وقد اصابني برصاصة في فخـذي كنت اعرف تماما انني اذا لم اقتلـه فسوف يقتلني هو وبالرغم من هـذا فلقد بقيت ثلاثة أيام وانا لا استطيع أن اكل شيئا لم اتمكن أن اتخلص من الشعور النفسي الذي سيطر علي ، فاننا لا نقف في مثل هذه المواقف فـي التدريب ولا نستعد لمثل هذا فعندمـا يحدث مثل هذا يترك في نفوسنـا اضطرابا نفسيا لفترة طويلة .

في السياسة الدولية

الرداء .. لا يغير العدو

بعد اجتماع حلف جنـوب شرقي اسيا ، بدأت طائرات تايلاند تقصف ثوار كمبوديا . وكانت تايلاند قد اعلنت ،عقب اعلان امريكا (الانسحاب)من كمبوديا ، انها سترسل فرق من جيشها لمساعدة قـوات العملاء في فيتنام الجنوبيـة في حربهم القذرة ضد شعـب كمبوديا .

طبعا ، لا توجد هناك حاجة لذكاء لكي نكتشف اصابـع الامبريالية الامريكيـة وراء تحركات عملائها في الهنـد الصينية ومنطقة جنوب شرقي اسيا . تماما كـما تفعل في منطقة الشرق الاوسط ،هنالك تأمر بتحريك قوات تجوين فان ثيو وتايلاند، وهنا تأمر بتحريك جيش موشي دايان والقـوى المضادة .

العالم مترابط . وتشكيل معركة الشعوب فيه ضـد الامبريالية معركة واحدة . ما يحدث هنا له تأثيره هناك ، وما يحدث هناك له تأثيره هنا.

الامبريالية الامريكية تتحرك بناء على مخطط استعمـاري عالمي تندرج تحته تحركاتها في الهند الصينية والارض العربية

ذكرت صحيفة التايمز فـي واشنطن عن ورود انباء حول تعديلات جوهرية في سياسـة الولايات المتحدة في الشـرق الاوسط ، من بينها ضـرورة وجود عسكري امريكي فـي المنطقة اكثر من مجرد تعزيز الاسطول السادس .. انـه ايحاء بنية الولايات المتحـدة في ارسال قوات عسكريـة امريكية الى (اسرائيل) .

ولكن ، كما انه بالنسبـة لثوار كمبوديا لا يوجد فرق بين ان يقاتلوا الامريكين وهـم يضعون شارة جيش تايلاند أو بين لبسهم (البيريه) الخضراء .

كذلك بالنسبة لنا لا فرق بين أن نقاتل الجنود الامريكين وهم يضعون على قبعاتهم نجمة داود أو بين أن يأتوا (بالبيريه) الخضراء .

ف ...

صوت الجماهير

ما زالت اللجنة المركزيـة لحركة المقاومة الفلسطينيـة تتلقى العديد من برقيات التأييد التي تعلن وقوف الجماهير الى جانب الثورة وتطالب بالتصدي للعملاء والخونة الذين يدبرون الفتن ويزرعون الاحقاد بـين جماهير الشعـب الواحـد ويطـالبـون بمحاكمـة المسؤولـين عن المؤامـرة الاخيرة ضد الجماهير والثورة.

الاخ ابو عمـار

ثورة بدون مؤامرات أمر مستحيـل فلا غرابة في التامر على ثورتنا ولا غرابة في التامر على شعبنا الواحـد في الساحة الاردنية . فالشعب في هذا البلد يعي تماما حقيقة العملاء وتاريخهم الاسود ، ويدرك جيدا ما رمى اليـه العملاء في مؤامراتهم لتفرقة صفنـا الواحد ومحاولات لاجهاض ثورتنا .

واننا اذ نعلن شجبنا وسخطنا على المؤامرة ومدبريها ، نضع انفسنـا دائما تحت امرة الثورة ونطالبكم بسحق كل المتامرين .

وثورة حتى النصر

مجلس عشيرة الجرادات — الفحص

عنهم : رائد محمد جرادات ، لواء الدين جرادات ، عـدوان جرادات ، اياد جرادات ، محمد ابراهيم جرادات

* * *

الاخوة اللجنة المركزية لمنظمـة التحرير الفلسطينية

نحن عشائر البشاتوه في الضفتـين الشرقية والغربية والمنطقة المحتلـة

فينا وفي كافة انحاء الوطن العربـي،

عشائر ال ابو جوده التي تعتبـر تعاهد الله والتاريخ والوطن والعروبة نفسها جزءا من الثورة تؤكد دائمـا ان تقف الى جانب الثـورة والثـوار انها مع الثورة وضد كل المتـامرين بالتصدي للمتامرين على الثورة العربية وستظل ثورتنا صامدة حتى تحـرير الفلسطينية ، لان مصيرنا مرتبط بمصير ارضنا الفلسطينية والله معنا . — الثورة ، وسوف تبذل الارواح والاموال

سليمان ابو جوده ، حسن ابـو جوده ، سلامه ابو جوده

* * *

الاخ ياسر عرفات

عشائر ال الرياطية يحيون صمـود الثورة ويعلنون مجددا انهم مع الثورة حتى تحقق الانتصار وضد كل المتامرين والعملاء وستظل ثورتنا قوية صامدة بعون الله حتى نعود منتصرين الـى ارضنا وسيروا فعين الله ترعاكم وترعى الثورة .

احمد القاضي ، علي الرياطي ، الحاج محمد الرياطي ، محمد حسـن الرياطي ، حسن محمد الرياطي .

* * *

الاخ ياسر عرفات

نحن عشائر الدوايمه وزكريا نستنكر بشدة الاعمال الاجرامية التي قامت بها العناصر المشبوهة الخائنة ، ونبرأ ونبيد من حديد كل من تسول له نفسـه التامر على ثورتنا وزرع الفتنة بيـد شعبنا الواحد ..

الحاج خليل احمد الزعاتره ، الحاج محمد عبد الحميد حمدان ، الحـاج خليل عشا ، زكي جبريل ، فـاروق وفريد زكريا .

في سبيل نجاحها وفي سبيل مجد هـذه الامة وتحريرها من المغتصبين ومـن الذل والهوان الذي تحاول فرضـه القوى العميلة المضادة للثورة .

عشائر البشاتوه

عنهم : مصطفى بشتاوي ، سليمان بشتاوي ، توفيق بشتاوي ، ماجـد بشتاوي ، يوسف بشتاوي ، ابراهيـم بشتاوي ، أحمد بشتاوي ، دكتـور احمد بشتاوي ، صالح بشتاوي ، محمود بشتاوي .

* * *

جيش الشعب

الطاعـة الواعيـة

هنالك فرق واسع بين جيش الشعبوبين الجيوش الكلاسيكية غيرالشعبية. جيش الشعب يقوم على اساس الولاءللجماهير .. ويتكون من اجل تحقيق اهداف الشعب فهو لذلك جيشيعرف هدفه .. يدرك تماما لماذا يحمل السلاح .. ويدرك المهمة المقدسة التي وجد من أجلها .

لذلك حين ينخرط انسان في جيشالشعب يفعل ذلك عن ايمان بقضية الشعب ، اذن هو انخراط واع فيسلك الجندية وحين ينفذ الاوامر ويطيع التعليمات بكل صرامة وحزم ،يفعل ذلك ليس لان الطاعة غاية ، وليس لان التعليمات منزلة ، وانما لانالطاعة واجبة لخدمة العمل المسلح الذي يرمي لتحقيق الاهداف التي دخلالجيش من أجلها . فالطاعة هنا واعية مدركة تماما لماذا نطيع .. ولاي هدفنعمل . ولهذا لا يمكن لجيش الشعب أن يقبل تنفيذ أوامرضد الجماهير أوأن يوجه بنادقه ضد الشعب . لان الاوامر التي بطبيعها هي محصورةفي تحقيق اهداف الشعب .. فسلاحه لا يشهر الا لابادة أعداء الشعب ..وقنابله لا توجه الا الى كمائن العدو ومواقعه .

ومن هنا يرسم الخط الذي يفرقبين الطاعة في جيش الشعب وبين الطاعة في الجيوش الكلاسيكية غيرالشعبية فالطاعة في جيش الشعب قائمة على الوعي ومحصورة فيحدود معينة .

أما الطاعة في الجيوش غيرالشعبيةاو المعادية للشعب فهي طاعة عمياء، تعلم الجندي أن يتحول الى آلة لاتفكروليس لها هدف .

رويت قصة عن احد قادة الجيوشالامبريالية انه زار اسرة فيها شابان طلبا منه ادخالهما في الجيش ، وكانوالدهما الشيخ الوقور حاضرا ،فطلب القائد من احد الشابين ان يبصق فيوجه ابيه فرفض ولم يفعل ، ثم طلب من الثاني أن يبصق على وجه ابيهففعل . وهكذا قبل الثاني في الجيش ورفض الاول وقال للاول انه لا تصلحللجندية .

هذه هي الطريقة التي يتبناهاالامبرياليون وأعداء الشعب في بناء الجيوش الكلاسيكية . اما في جيشالشعب فهذه طريقة مرفوضة بصورة مطلقة لان جيش الشعب يقبل فيصفوفهالذي رفض ان يبصق على وجهه ويرفض الذي قبل ذلك الامر .

الجندي في جيش الشعب لا يقبلأن يبصق في وجه الجماهير وانما يبصق في وجه الاعداء .

اعتقالات واسعة في الطيرة
وفرض الحصار على قرية دير أبي مشعل

اعتقلت شرطة العدو مؤخرا ستةمن ابناء قرية الطيرة المحتلة سنة ١٩٤٨ بعد ان داهمت بيوتهم وفتشتهاوقد لقي هؤلاء المواطنون شتى انواع التعذيب ، اثناء التحقيق معهم بحجةتعاونهم مع الفدائيين وهم :

فؤاد سماره ، شوقي عبد الحي ،جواد سماره ، محمد ابو خيط ،وصفي منصور ، رياض عراقي .

كما حاصرت سلطات الاحتلال يوم ٢٨—٦— قرية دير ابو مشعل للمرة الثانية خلال شهر حزيران ، حيثكانت قد حاصرتها في ٨—٦ واعتقلتالمواطنين حمدان ابراهيم حمدان وموسى محمود سالم وحسن نصر وعبد الكريم محمود ومحمد صالح عبد الفتاح وراغب محمد حسن ، وحسن عبد الواحد حمدان، ومصطفى رضوان .

واستمر الحصار الاخر من السادسة صباحا حتى العاشرة مساء حيثفتشوا البيوت واعتقلوا قسما اخر من المواطنين .

واصدرت محكمة عسكرية للعدو في الخليل يوم ٣—٧ حكما على الاخت خديجه ابو عرقوب وهي رئيسة جمعية نسائية في قرية دورا ،بالسجن مدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ .كما اصدرت نفس المحكمة حكمها على الثائر احمد الجندي بالسجن ٥ سنوات بتهمة انتمائه لمنظمة فدائية وبحيازة السلاح .

وحكمت محكمة عسكرية للعدو بالسجن عشر سنوات على الاختلطفية الحواري من البيرة وعمرها ٢٤ سنة بتهمة الانتماء الى منظمة فدائية وحيازة صواعق في بيتها الذي هدمته سلطات العدو الصهيوني على اثر اعتقالها رغم انكارها للتهم الموجهة لها .

وكان قد صدر الحكم على زميلات لطفية وهن دوريس وديع خوري من رام الله بالسجن خمس سنوات وعلى روضة التميمي بالسجن ٤ سنوات ونائلة الخياط بالسجن سنة ونصف وعلى سميحه غيث بالسجن ثلاث سنوات .

وقد افرجت سلطات العدو في٢٧—٦ عن المواطنين من الخليل نبيل عبد المنعم القواسمي ونبيل يوسف النتشه بعد أن اعتقلا حوالي تسعة أشهر .

لجنة المتابعة عقدت أجتماعاً أمس

تم في الساعة السادسة مساءامس اجتماع للجنة المتابعة المنبثقة عنالمؤتمر الوطني في الاردن حيث جرى خلال الاجتماع البحث في تشكيل لجنة ممثلة لاعضاء اللجنة وذلك لمقابلة اللجنة المركزية لحركة المقاومة للاتفاق على صيغة موحدة بين الحركة الوطنية في الاردن والمقاومة لاعتبارهما القالب الذي يمثل كافة افراد الشعب في الاردن .

تم تم البحث كذلك فيموضوع عمل ميثاق لجنة وطنية تضم كافة القوى السياسية ، واستعرضت اللجنة قرارات المؤتمر الوطني المنعقد في التجمع المهني بانشاء لجان الاحياء وضرورة الاسراع في تشكيل هذهاللجان لتنفيذ المهمات التي قررها المؤتمر .

مطالب لعمال مهنة التخليص والملاحة

قدمت النقابة العامة للعاملين في مهنة التخليص والملاحة والنقل بالاردن مذكرة طالبت فيها المسؤولين العمل على تحسين ظروف العمل والانتاج وذلك بصرف غلاء معيشة لكلمستخدم بواقع ٧ دنانير شهريا ، والمطالبة بزيادات سنوية ، واعتبار الاجازة السنوية ٢١ يوما بالاضافة الىالاعياد الرسمية والدينية ، ومنح العامل المريض اجازات مرضية حتى ٣٠يوما في العام مدفوعة الاجرة وتأسيس صندوق توفير لكل مؤسسة ، وتأمين المعالجة الطبية المجانية للمستخدمين وعائلاتهم ، مع اعتبار سنة الرواتب ١٤ شهرا تدفع خلال العام وكذلك منع الفصل التكيفي والتقيد بساعات العمل القانونية .

.. أي حل عنا عاد !

صور ومواقف • صور ومواقف • صور ومواقف

• ولكن أين وحيد .. ؟ هل صحيح أن الرصاصات الغادرة حرمتني منه !
• «رعد القذائف لم يهدأ بعد» ... قصيدة عبرية مترجمة إلى العربية

البنادق .. اذا اتحدت

● قال فدائي لاخ جندي في الجيش ان اتحدت بنادقنا دافعنا عن الاردن وحررنا فلسطين واذا اقتتلنا هزمنا الاردن .. وضاعت فلسطين ..

.. من معسكر الاشبال

... لم اكن اعرف كيف يكون الم الصغار ، كيف يكون حزنهم الحزين ، لكن صديقي محمد تلميذ السادس الابتدائي ، علمني ذاتمساء كيف يكون الم الصغار ..

كانت لحظات طفولته تتلخص في لقيا رفاق الحارة .. واللعب حتى الغروب .. ثم الجلوس امام التلفزيون ... لكنه في ذلك المساء راح يحدثني عن — وحيد — قصفه الفيجن ، ابن الثلاثة عشر ربيعا .. الذي اغتاله رصاص المتامرين في ايام عمان السوداء .

— انت بتعرف وحيد ؟

— لا

— كيف .. ؟ كان شبل من شبال — فتح — راح عالصين وروسيا .. اتدرب هناك كثير ..

ثم بلهفة شوق اعتصرها من فؤاده .. قال محمد :

— يا الله لو انك شفته .. كان بعرف كل شيء .. وكان دايما يدربني يفهمني كيف الكلاشنكوف بنفك .. وكيف بتركب .. وكان بيسوي قفزاتفي الهواء .. كان بده يجي عندنا . كنت مواعده .. لكن ..

وتختنق العبرات في حنجرة الصغير، ويرفض ان تنهمر دموعه فيتمالك نفسه ، وتقول عيناه السنجابيتان :

— لكن قتلوه .. ليش قتلوه ... شو سوالهم . ؟؟

لاول مرة اسمع صديقي الصغير يتحدث في موضوع كهذا .. كنا نتحدث دائما عنالمدرسة .. والحارة بنماذجها البشرية المختلفة ، والعاب الصغار وبرامج التلفزيون .. والاشبال ، اما هذا المساء فقد نسي محمد كل ذلك .. بدأ يسال .. لماذا يقتل الصغار؟؟ لماذا يقتل رفيق عمره ؟ .. بدا يتحدث عن قريته الصغيرة .. عن حكايا الاطفال .. كيف كان يصنع له — وحيد — الشبعة .. ليصطادا العصافير معا .. وكيف كانا ينصبان — الفخاخ — تحت اشجار الزيتون .. وكان يتحدث عن — وحيد — بكل الحب والقدسية وطهارة الصغار ..

ذلك المساء هزني الصغير من اعماق الاعماق ، دعكت كلماته قلبي بشدة، ولم أنم ليلتها .. وكنت اعرف أن محمد يفكر في زبانية الاحزان .

في اليوم التالي .. بعد الظهر .. دلف صديقي من الباب الخارجي، كان العرق يتصبب من جبهته السمراء الحبيبة ، والتراب يغطي قميصه الابيض وبنطاله ، شكله كان يوحي بأنه قطع الصحراء لتوه ، اشفقت على عوده الغض ، لكن ابتسامته العريضة طمأنتني .. تصافحنا .. هز يدي بقوة . .وقال بنبرات اعتزاز :

— بتعرف منين جاي ؟؟

— منين ؟؟

— من القاعدة .. رحت من الصبح اتدربت ، بكره بدي البس زي الاشبال ..زي — وحيد — اللي حكيتلك عنه امبارح .. بتعرفه ؟؟

— بعرفه يا محمد .

وصعد الصغير درجات السلمقفزا .. لم تعد الدنيا تسعه ، لكنه التفت الي كمن نسي شيئا هاما وقال:

— بكره بتبطل تقولي محمد .. بدك تصير تناديني باسمي الحركي ..

وابتسمت لطلق الريحان .. لشبل الثورة .. للجيل الذي سيصل حتما الى البحر ..

فترة لا تحتمل الاخطاء

« الذين لا يخطئون .. لا يعملون . .ومع ذلك فاننا نحاسب العناصر التي ترتكب اية اخطاء مهما بدتصغيرة ومهما كانت مسؤولية مرتكبيها بسيطة»

بهذا الجواب بادرني احد مسؤولي الرصد عندما زرته مستفسرا عن احد الاخوة المحتجزين .. واستطرد قائلا : ان المرحلة التي نعيشها لا تحتمل حتى الاخطاء الصغيرة ولذلك فقد تقرر احتجاز — ط — لمدة اربعة أيام .

قلت له : هل بوسعي أن أراه؟ قال : نعم .. ودخل — ط — علينا مبتسما . قلت له : ما الذي فعلت؟ اجابني : لقد قصرت في أن اخذ موقفا ، كان يجب ان اخذه .. وكان قرار الاخوة لجنة التحقيق هنا احتجازي لمدة أربعة ايام ، فيالبداية وجدت القرار صعبا ، وبعد ساعات ادركت انهم كانوا على صواب .. انني اشعر الان انني اكفر عن خطاي الصغير الذي لن يتكرر ..

... وودعته وانا اردد في نفسي أن هذه الثورة لا بد أن تنتصر .

لم يهدأ بعد » !
« رعد القذائف ..

نشرت صحيفة «الاتحاد» التيتصدر في حيفا ، قصيدة ترجمتها عن اللغة العبرية ، قالت ان احد الجنود الصهاينة كتبها .

والقصيدة تعبر تعبيرا صارخا عن موجة الغضب والتشاؤم واليأس الذي يحيط بجنود العدو . وفيما يلي نص القصيدة :

رعد القذائف لم يهدأ بعد
وها نحن قد بدأنا بالتخطيط لحياتنا المقبلة
ولكن ، نحن ، في نفس الوقت ،نستجمع القوى
استعدادا للحرب القادمة
شواهد لقبور جديدة تنحت الان
بينما اغلقت القبور القديمة
لا احد يتحدث عن الضرائب ، لان هذا من شانه زعزعة المعنويات
الاولاد الذين يولدون في هذه الايام
لا يعرفون آباءهم
متى تكون النهاية ؟
وهل ستكون نهاية للحروب
أم نهاية الحياة ؟

الثورة لن تقبل — بقيه

المعركة أو بعيدا عنها ..

ثانيا : ان الروح الثورية التي تسيطر على اجتماعات الثورة مع اللجنة الرباعية تؤكد مدى ارتباط الثورة الفلسطينية بالثورة العربية ولكن ذلك لا يعني الا نقول رأينا للاخوة ولا يعني الا تعبر لهم عن مخاوفنا وحذرنا من بعض المسائل المطروحة « لان اهل مكة ادرى بشعابها » ونحن نقدر كل كلمة تقولها الدول التقدمية عبر مسئوليها الممثلين في اللجنة ونريد من الاخوة بنفس المستوى أن يقدروا كل كلمة نقولها بشرف وصدق

ثالثا : الثورة الفلسطينية هي التي تريد ضمانات لحماية ظهرها وليس اي نظام عربي لان التدخل والتغيير والمعارك الجانبية مع اي نظام عربي امور ضد استراتيجية الثورة الفلسطينية التي تثق بقدرتها على منع اي استراتيجية غريبة من التسلل الى صفوفها من هنا تاتي ثقة الثورة بنفسها عندما تعلن رفضها لمبدا التدخل في الانظمة العربية ونريد من الاخرينأن يعطوها مثل هذه الضمانة شريطة الا تكون الاخطاء الصغيرة مبررا للمذابح والمؤامرات .

رابعا — اننا حريصون على استمرار الثورة والقتال داخل ارضنا المحتلة وليس لنا مصلحة في ان تحول البنادق عن مواقعها ولكننا في نفس الوقت نرجو أن يكون واضحا ايماننا المطلق بالدفاع عن الثورة وعن حرية الثورة وعن استمرار الثورة حتى النصر والتحرير ونأمل من الاخرين أن يبينوا للجنة كل اسباب النجاح حتى يطمئن المواطن وتطمئن الثورة ويطمئن الجيش العربي الباسل ..

بولندا تؤيد النضال العربي العادل

وارسو — اعلن وزير خارجية جمهورية بولندا في وارسو أمس ،اعلن تاييد بلاده للنضا ل العادل المشروع الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الصهيونية والاستعمار . واضاف بان بلاده تراقب باهتمام كل التطورات المشكلة فلسطين .

أخي المقاتل ..

حين اخترت ، عن وعي ورضى ، ان تحمل سلاح الثورة ، اصبحت تشكل جزءا فاعلا من هذه الثورة .

وأنت حين توجه رشاشك الىصدر العدو .. وحين تفلح الارض جنبا الى جنب مع فلاحي الشعب ، وحين تنبرى لمساعدة الجماهير ،وحين تلتزم بالخلق الثوري ، تكون قد قدمت كل ما تستطيع من اجل دعم الثورة وتصعيدها

واذا علمت انكواخاك الجندي تشكلان أمل امتنا المشرق .. ستكون دوما رائعا .

أسرت المتحدة — بقية

قامت القوات الاردنية في السادسة والنصف من صباح امس بقصف منطقة خربة المزار بمدفعية الهاون لمدة ٥٠ دقيقة وذلك ردا على قصف العدو للمدنيين في منطقتي تل الاربعينوالجلدة في وادي الاردن الشمالي . ولم تقع خسائر بينالقوات الاردنية او المدنيين.

كما صرح الناطق العسكري الاردني بانه في الساعة ٦٫٤٥ من مساء أمس قصفت قواتنا بمدافع الهاون مصادر نيران العدو التي فتحها على قواتنا في منطقة مخاضة الشيخ قاسم بوادي الاردن الشمالي ولمدة عشر دقائق ولم تقع اية خسائر في جانبنا .

ثوريات

(رسمية) .. (عايشه)
(عايده)
يا دمعة الاصرار ..
يا صبايا حرة
اتكحلت بالنار ..
رمت الاساور والخواتم
والدهب ..
ضمت ايديها عالسلاسل
واللهب
يا صبايا في عمر الزهر
ضموا على القلب الجمر
وعيون اختي (فاطمه)
تغزل من (العتمة) فجر
وفي الزنازين .. مواويل
(جابر) .. (ويلم)
(قرا) .. (حجازي)
(نمري)
وبقية الثوار ..
هما بدوا
واحنا علينا
نكمل المشوار
(أبو الصادق)

زاويـة حـرة

حول زاوية «رأينا»

بقلم: رزق البطاينة

قرات راي جريدة فتح المنشور فيالعدد ١٥ تاريخ ١—٧—١٩٧٠ تحت عنوان — لنعمل ضمن خط الثورة —وبلا مجاملة اقول بانني مع رايها في تقييم التحرك الوطني . ولما كنا في هذه المرحلة احوج ما نكون فيها الى الفكر الموضوعي المسؤولوالتعبيرعنه بكل صراحة في معزل عنالمجاملات وفي بعد عن الاغراض والمزاودات .

لهذا تقتضينا امانة الواجب الوطنيبان لا نغمض عيوننا عن الاخطار والمغالطات والتناقضات التي علقتبالحركة الوطنية ، فاعاقت مسيرتها وافسحت المجال امام عوامل الضعفوالتردد تفعل بها فعلها بشكل يبعث على الاسى والمرارة ، وقد كانكنتيجةلهذا الوهن الذي اصاب الحركة الوطنية ان تراجعت الى مواقعخلفيةفتقوقعت على نفسها في منعرجات التعصب الذاتي تدافع عن فشلهاوتبرراخطاءها ، بينما بالمقابل كانت القوى المضادة تتحرك لتاخذ مواقع جديدةفتطل منها على الحركة الوطنية وتعمل بمنتهى الذكاء على اقامة الجيوبوالركائز داخل صفوفها فتحدث فيها الشلل والانقسام .

ومع ايماني بمضمون الحركةالوطنية وما تزخر به من طاقات معباة تجعلها قادرة على التحركالسريع لحماية الثورة والتلاحم معها، فانها اي الحركة الوطنية تحتاج لكيتضطلع بهذا الدور الحاسم الفعال الى اعادة تقييم ذاتها ومعرفة حجمها وفعاليتها بالمقارنة مع فعالية الثورة المسلحة .

وحتى تصبح الحركة الوطنيةمنسجمة مع ذاتها ومع فعالياتها الايجابية ضمن خطة التحرير يراد منهاان تعتمد استراتيجية الثورة المسلحة كعامل اساسي وكحد ادنى في لقائهاالايديولوجي معها .وحتى تكون الحركة الوطنية قادرة على أن تحتل مواقعهاالطبيعية من المعركة عليها ان تثبت قدرتها على تنظيم وتعبئة طاقات الشعب في المدن والقرى على السواء تنظيما واعيا وشاملا في اطار الجبهةالوطنية الواحدة .

وحتى يمكن لمثل هذه الجبهةالوطنيةمن أن تنهض قوية عليها ان تثبتقدرتها على تحقيق التلاحم العضوي بينهاوبينالجماهير من جهة وبين الجماهير والثورة من جهة اخرى .

وانا اقول على مسئوليتي الخاصةانالتحرك الوطني خلالالثلاث سنوات الاخيرة كان في تململه مترددا وعاجزاعن اقامة الجبهة الوطنية على الرغم مما رافق هذه الفترة على اتساعالساحةالاردنية الفلسطينية من مناخ ملائم اوجده وملأ فراغه التحرك الثوريالمسلح الذي تجاوز في ثوريته وخطة عمله اسلوب اخذ المواقف السياسيةوطرح الشعارات واتباع الاسلوب السياسي الفوقي .

ومن هنا بات لا خيار لنا ونحن علىابواب انطلاق تاريخي في حياة امتنا من اعادة النظر في تقييم مراكز الثقلالايجابية في خطوات مسيرتنا النضالية بمزيد من الوعي والموضوعية بعيدا عنالنزق والتعصب والانفعال ، وبمزيد من الحذر واليقظة ، وبمزيد منالشجاعة على تحديد مواقفناومواجهة اخطائنا ونقد ذاتنا والعمل على اذابةتناقضاتنا .

ومن هنا بات لزاما على الحركةالوطنية وهي حركة الحياة ان تدرك بأن عدونا لم يكن في الماضي وسوفلا يكون اليوم او غدا غير واحد هو التحالف الطبيعي بين الصهيونيةوالامبريالية العالمية — وما تناسل منه أو تفرع عنه ، وأن هذا العدو في مؤامراته على الامة العربية لم ولن يفرق بين فصائل الحركة الوطنية ، واذا كانت الحركة الوطنية مسئولة تاريخيا عن التصدي للمؤامرة العدوواحباطها ، فان مسئوليتها اليوم تلح عليها اكثر من أي وقت مضى بأنتاخذ مواقعها ضمن الخط الثوري وأن تنفض عن ذاتها ما اثقل وزنهاوزاد من حجمها وأنتتحرر من الترسبات السياسية الكلاسيكية ، وأن تنطلقمنمواقف ثابتة وصريحة وشجاعة مسلحة بالعزم وبمزيد من التصميم على هدمالجسور واقتلاع الالغام التي زرعتها القوى المضادة على طريقوحدةالنضال العربي المشترك بايمان العارف بأن حركة النضال هي كل لا تتجزأ ، وانهافرع من أصل ، وحاضر من ماض ، وواقع من تاريخ . وهي ممتدةومتصلةابدا .

واذا كانت جريدة — فتح — قداعادت للاذهان حوادث عام ١٩٦٧ كمثال حي على واقع تاريخي ثابت،فما كان احرى بالحركة الوطنية من أن تتذكر الوقائع والحوادث السابقةواللاحقة لهذا العام .

واذا ادخلنا كل هذه الاعتباراتفي حساباتنا وتجهدنا انفسنا في تفسيرها تفسيرا تاريخيا ازدادتقناعتنابان ارادة شعبنا لن تقهر ، وازداد ايماننا بانالنصر سيكون حليفناالطبيعيالمحتوم .

رزق البطاينة